اخص او مساو ولم يوصف ذو اللام الا بمثله اي ذو اللام الاخر او الموصول

فانه ايضا مماثل لذي اللام لما عرفت بينهما من المساوات في التعريف

نحو جاني الرجل الفاضل او الرجل الذي كان عندك امس او بالمضاف الى

مثله اي مثل المعرف باللام بلا واسطة نحو جاني الرجل صاحب الفرس

او بواسطة نحو جاني الرجل صاحب لجام الفرس لان تعريف المضاف مساو

لتعريف المضاف اليه او انقص منه على الخلاف الواقع بين سيبويه وغيره

بخلاف ساير المعارف فانها اخص بذي اللام فلو وقع اخص نعتا لغير

اخص فهو محمول على البدل عند صاحب هذا المذهب البحث وانما التزم وصف

باب هذا اي باب اسم الاشارة بذي اللام مثل مررت بهذا الرجل

مع ان القياس يقتضي جواز وصفه بذي اللام والموصول والمضاف لما

احد مما للابهام الواقع في هذا الباب بحسب اصل الوضع المقتضي

لبيان الجنس اذا اريد رفعه لا يتصور بمثله لابهامه ولا يليق بالمضاف

المكتسب التعريف من المضاف اليه كالاستعارة من المستقر والسوال من

الفقير فتعين ذو اللام لتعينه في نفسه وحمل الموصول عليه لانه مع صلته

مثل ذي اللام مثل مررت بهذا الذي كرم الكريم ومن اي ومن اجل ان التزم

وصف

وصف باب هذا بذي اللام لرفع الابهام لبيان الجنس ضعف مررت بهذا

الابيض لانه لا يتعين جنس المبهم لان الابيض عام لا يختص بجنس دون جنس

وحسن مررت بهذا العالم لانه يتعين جنس المشار اليه انسان بل رجال العطف

يعني المعطوف بالحرف تابع مقصود اي قصد نسبته الى شي او نسبة شي اليه

بالنسبة الواقعة في الكلام قوله بالنسبة متعلق بالقصد المفهوم من المقصود

مع متبوعه اي كما يكون هو مقصود ا تلك النسبة يكون متبوعه ايضا مقصودا

نحو جاني زيد وعمرو فعمرو تابع لانه معطوف على زيد قصد نسبة المجي اليه

في الكلام وكما ان نسبة المجي اليه مقصود كذلك نسبته الى زيد الذي هو متبوعه

ايضا مقصود قوله بالنسبة احتراز عن غير البدل من التوابع لانها غير مقصودة

بل المقصود متبوعاتها وقوله مع متبوعه احتراز عن البدل لانه المقصود

دون متبوعه قيل يخرج بقوله المعطوف بلا ولكن بل واو واما لان المقصود

بالنسبة معها احد الامرين من التابع والمتبوع لا كلاهما واجيب بان المراد

بكون المتبوع مقصودا بالنسبة ان لا يذكر لتوطية ذكر التابع وبكون التابع

مقصودا بالنسبة ان لا يكون كالفرع على المتبوع من غير استقلال وهو لا شك

ان المعطوف والمعطوف عليه بتلك الحروف النسبة مقصودان معا بالنسبة بهذا

Copyright © King Saud University